06 – 05 – 2006	السّنة الأولى	الاجـتـهـاد (02)	الحصّة : ساعـة واحدة	الأستاذ : كمال بوهلال

المحور : أدرك تفاعل الإسلام مع قضايا الواقع
الدّرس الثاني :خصائص الشّريعة الإسلاميّة (ص 73)

التّوجيهات المعرفيّة : 01) يمكن الاكتفاء ب : العموم والشمول والواقعيّة 02) يجدر التأكيد على ترابط الخصائص وتكاملها .

التّوجيهات البيداغوجيّة : التأكيد على ارتباط الاجتهاد بخصائص الشّريعة واعتباره شرطا يضمن صلاحية الإسلام لكل زمان ومكان

مرحلة الاستكشاف : أتأمّل وأفهم

أ – الوضعيّة : (ك م ص 73)

01) تبين خصائص الشّريعة الإسلاميّة ؟	النّشاط

الوضـعـيـّة	ما أنكره الرّسول عليه السلام	خصائص الشريعة
* علم ثلاثة من الصحابة بعبادة النبي لربّه * المقارنة مع عبادتهم * قرر كل واحد منهم أن يتفرغ لعبادة الله : الأول : بالصلاة كامل الليل / الثاني : بصيام الدّهر الثالث : بعدم الزّواج	* الانقطاع للعبادة وإهمال الدّنيا * عدم اتباع سنته فهو يصلي وينام ويصوم ويفطر و يتزوّج النّساء	* الواقية بمراعاة الطبيعة الإنسانية * الشمول لكل جوانب الحياة فلا تخص المناسك فقط

ب – إشكاليّة الدّرس : بم تفسّر صلاحية الإسلام لكل زمان ومكان ؟

ج – الـتـعـاقـد:

* خـصـائـص الشّريعة الإسلاميّة * أهـمـيـتـها & النّـقـد: أثر الخصائص في شخصية الفرد

مرحلة التعليم المرتّب: أستثمر وأوظّف

01 – خـصـائـص الشّريعة الإسلاميّة :

خصوصية الشريعة الإسلاميّة س 1 ص 73	* دعوات الأنبياء محدودة المضمون وتخص مكانها وزمانها * الرسالة الخاتمة مطلقة في مضمونه ولا تخص زمانها ومكانها
الـعـمـوم س 1 ص 73	* الشريعة الإسلامية عامة لكل الناس على مستوى الأمكنة والأزمنة
الـشّـمـول س 1 ص 73 + س 2 ص 74	* الأحكام الإسلامية شاملة لكل مجالات حياة الإنسان
الـواقـعـيّـة س 2 ص 74	* لا تكلف الإنسان ما لا يطيق وتراعي الجوانب الطّبيعية للإنسان

الآيـــــــــــــــــــــــــــــــة (س 3 ص 74)	الخاصّية
<< يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ>> المائدة 87	الواقعيّة

<< قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا >> الأعراف 158	العموم
<< مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ >> الأنعام 38	الشّمول
<< قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّه >> آل عمرانَ 64	العموم
<< وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنْ الدُّنْيَا >> القصص 77	الواقعية

02 – أهميتها: س04 ص 74 :* الشريعة ا لعامة لكل الناس لا تحقق المصلحة إلا إذا كانت واقعية

* الشريعة الواقعية لا تحقق المصلحة إلاّ إذا كانت شاملة لكل مجالات الحياة
* الشريعة الشاملة لا تحقق المصلحة إلاّ إذا كانت عامة وواقعية

← عند غياب خاصّية من الخصائص تتعطل المصالح الفردية أو الجماعيّة

مرحلة التعليم الادماجي: أنقد وأبني موقفا :

أثر الخصائص في شخصية الفرد(الآيات والسند 2 ص 74)

الآيات والأحاديث	الخاصّية	أثر خصائص الشّريعة في توازن شخصيّة المسلم
<< يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ>> البقرة 185	الواقعية	* التوازن و الاعتدال * الشعور بالقدرة على الالتزام بالشّريعة * يشعر بالقدرة على تلبية كل حاجّياته (المادّية والمعنويّة و الفكرية) * الشعور بالمسؤولية على كل المصالح الضرورية والحاجية والتحسينية
<< خُذوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا >31 الأعراف	الواقعية	
<< الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ>> المائدة 3	العموم	
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّم: << ◌ لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ >> 4760 مسلم كتاب البر والصلة	الشّمول	
فَقَالَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : << أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ أَاللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ >> 61 البخاري كتاب العلم	العموم	